«بلكسكو» .. نحو طاقة نظيفة وآمنة

رئيس الكهرباء والماء يعلن الإنتهاء من تركيب نظام الطاقة الشمسية في بلكسكو

المشروع يتماشى مع استجابة مملكة البحرين لخفض انبعاثات الكربون بنسبة ٣٠٪ في ٢٠٣٠

تغطية: فاضل منسي
تصوير: محمد سرحان

أكد المهندس كمال بن أحمد محمد رئيس هيئة الكهرباء والماء دعم الهيئة لمشروع بلكسكو للطاقة الكهروضوئية، وأن هذا المشروع يُعد نموذجا يحتذى به لشركات القطاع الخاص لتحفيزهم على المساهمة في تحقيق أهداف المملكة للطاقة المتجددة، وأشار إلى أن هيئة الكهرباء والماء تثمن التزام بلكسكو اعتماد مصادر الطاقة البديلة والمستدامة والاستثمار فيها وتشجع جميع الشركات على اتباع نهج مماثل.

جاء ذلك خلال رعايته لإعلان الشركة عن الانتهاء من تركيب نظام الطاقة الشمسية الكهروضوئية بقوة ٢,٢٥ ميجاوات، وبدأ الاتفاق بتوقيع خطاب النوايا للمشروع مع شركة كانو كلين ماكس الشركة الرائدة في تطوير مصادر الطاقة المتجددة في مملكة البحرين في نوفمبر ٢٠٢٢، تلاه توقيع اتفاقية المشروع في الثامن عشر من يوليو ٢٠٢٣،والذي أختتم بحفل الإعلان عن بدأ تشغيل المشروع في الخامس من مايو ٢٠٢٤ بحضور ممثلين عن هيئة الكهرباء والماء والبنوك والشركات الصناعية وزبائن بلكسكو المعتمدين والجهات الحكومية المعنية بالإضافة إلى ممثلي الطاقة المتجددة لتطوير مشروع الطاقة الشمسية الكهروضوئية في البحرين.

ونوه بأن هيئة الكهرباء والماء تهدف إلى تبني أفضل الممارسات في مجال الطاقة المتجددة وذلك من خلال العمل على تنفيذ خطة التحول للطاقة المستدامة، والتي سيتم من خلالها تبني مبادرات الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة وبالتالي الحد من الانبعاثات الكربونية للوصول إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول العام ٢٠٦٠، وبما يتوافق مع التزامات المملكة الدولية.

ويأتي هذا المشروع استجابة لرؤية مملكة البحرين لخفض انبعاثات الكربون بنسبة ٣٠% بحلول عام ٢٠٣٠ وصافي انبعاثات كربونية صفرية بحلول عام ٢٠٦٠.

حيث تعمل محطة الطاقة الشمسية التي تم تركيبها حديًثا، على توفير ٣٠% من الطلب الحالي على الطاقة الكهربائية للشركة، والتي تعتبر خطوة كبيرة نحو تقليل اعتمادنا على مصادر الطاقة التقليدية وتقليل البصمة الكربونية لدينا.

وسيمكن المشروع الشركة من خفض الكربون بمقدار ١٧٧٣ طن متري من ثاني أكسيد الكربون سنوًيا؛ بما يعادل زراعة ٢١,٥١٧ نخلة أو إخراج ٣٧٧ سيارة من الطرق. وتفتخر شركة البحرين لسحب الألمنيوم (بلكسكو) بالإعلان عن هذا الإنجاز الهام في التزامها بالاستدامة والحفاظ على البيئة حيث تمثل محطة الطاقة الشمسية الموجودة على سطح الشركة مسؤوليتها تجاه الحفاظ على البيئة وتوافقها مع الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.

ويعد هذا المشروع نموذ ًجا للشركات الصناعية الأخرى التي تتطلع إلى دمج الممارسات المستدامة في عملياتها من خلال اعتماد الطاقة المتجددة، والتي ستمكن الشركات من أن تلعب دو ًرا حاس ًما في تعزيز مستقبل مستدام للجميع وأكثر إخضرارا.

وبهذه المناسبة ثمنت شركة بلكسكو رعاية المهندس كمال بن أحمد محمد رئيس هيئة الكهرباء والماء هذا الحدث ولهيئة الكهرباء والماء على دعمهم المتواصل لتفعيل مشروع الطاقة الشمسية في الشركة وبرامج كفاءة الطاقة الأخرى التي تعمل بلكسكو للمضي فيها بالإضافة إلى المشاريع البيئية والاجتماعية والحوكمية، وجهودهم المشكورة في تطوير مشاريع الطاقة المتجددة في المملكة بما ينسجم مع مخرجات الخطة الوطنية ورؤية مملكة البحرين في مجال الطاقات المتجددة.

وفي السياق ذاته، قال رئيس مجلس إدارة شركة البحرين لسحب الألمنيوم «بلكسكو» جاسم محمد سيادي لـ«أخبار الخليج» أن المشروع يمثل التوجه الاستراتيجي للشركة بتحقيق ٣ أهداف رئيسية منها دعم توجهات المملكة في عملية خفض الكربون بنسبة ٣٠٪ في ٢٠٣٠.

وكذلك يحقق بيئة نظيفة في خلال خفض الكربون ودعم الصناعة بفتح أسواق جديدة، خصوصا وأن هناك توجه بفرض اشتراطات جديدة تتعلق بالتصدير من خلال فرض رسوم وضرائب جمركية على من لا يلتزم بهذه الاستراطات.

أما الجانب الثالث هو شراء ٣٠٪ من الكهرباء التي يتم استغلالها بأسعار مخفضة لمدة ٢٥ سنة القادمة بغض النظر حتى لو ارتفعت أسعار الكهرباء في المستقبل إضافة إلى٥ سنوات دون مقابل

وهذا يحقق ميزة اقتصادية وبيئية وصحية.

وتحدث سيادي عن أن حجم استثمار كلين ماكس في مشروع الطاقة الشمسية بلغ ٥٦٠ ألف دينار وهو مشروع متوسط من ناحية الحجم.

السمك المستورد هو البديل بعد مرحلة الحظر وارتفاع أسعار السمك المحلي

الصيادون: نطالب بالرقابة على السوق وتحديد أسعار الأسماك

كتبت نوال عباس:

أكد الصيادون والجزازيف لـ(أخبار الخليج) أن حظر سمك الصافي والشعرى والعندق الذي بدأ في شهر مايو الجاري أدى إلى ارتفاع أسعار السمك المحلي غير المحظور، والذي يتوفر بكميات قليلة في الأسواق مما أدى إلى لجوء الزبائن إلى شراء السمك المستورد كبديل، وبينما في الجانب الآخر طالب بعض الصيادين أن تكون هناك رقابة على السوق المحلي والفرشات وتنظيم السوق وتحديد الأسعار للسمك منعا للتلاعب والغش التجاري.

ويقول محمد الدخيل رئيس جمعية قلالي للصيادين: «بعد حظر سمك الصافي والشعري والعندق، هناك خيارات أخرى وأنواع أخرى من السمك البحريني وهي الهامور والكنعد، والربيب وحمام الجش، والفسكر، وغيره ولكن نظرا إلى شح الموجود ارتفع سعره بسبب الصيد الجائر، وتأجير الرخص وغيرها من الأسباب، ما أدى إلى لجوء الزبائن إلى بدائل أخرى وهو السمك المستورد من الخارج، وطالب الدخيل من الجهات المختصة رقابة السوق وتنظيمه وتحديد أسعار السمك وخاصة أن البعض من الجزازيف يبيعون السمك المستورد على أنه سمك محلي، وهذا يعد غشا تجاريا ويؤدي إلى تشويه سمعه السوق البحريني وخاصة أن هناك زبائن من دول الخليج.

ومن جانبه قال الصياد عقيل علي أحمد: «هناك بعض الأسماك القليلة المحلية الموجودة في السوق مما أدى إلى ارتفاع سعرها بعد حظر الصافي والشعري مثل سمك الهامور الكيلو بـ٧ دنانير، وكيلو الكنعد بـ٦ دنانير ونصف الدينار، وكيلو الربيب ٣ دنانير ونصف الدينار وكيلو الدويلمي بدينارين، وكيلو السلوس دينار واحد، وكيلو بدح رياش دينار واحد، وكيلو الربيب بـ ٣ دنانير ونصف الدينار، بينما في الجانب الآخر هناك السمك المستورد من عمان والإمارات وتركيا والهند، واليمن وسيرلانكا، وباكستان، لافتا بأنه رغم ارتفاع سعر السمك المستورد إلا أن المستهلك لا يجد خيارا آخر لسد حاجته.

بينما يقول الجزاف أحمد عون: «بعد الحظر ارتفعت أسعار بعض الأسماك فوصل سعر كيلو الهامور من ٥ دنانير ونصف إلى ٧ دنانير، والكنعد من ٥ دنانير الكيلو إلى ٦ دنانير ونصف، بينما حمام الجش بدينارين ونصف والقرقفان الكيلو بدينار ونصف، واللحلاح الكيلو بدينار واحد، والعنافير الكيلو دينار واحد، والقرضي الكيلو بدينار ونصف، مشيرا إلى أن من أهم أسباب ارتفاع أسعار الأسماك المحلية تزايد الطلب وقلة المعروض والتنافس بين الصيادين على شرائه لزبائنهم، مما يجعل الزبون يضطر إلى شراء المستورد، محذرا أن بعض الباعة يبيعون السمك المستورد ويعرضونه للبيع على أنه سمك محلي، وهذا يعد غشا تجاريا.

بينما المواطنة أم علي استعدت للحظر بطريقتها الخاصة فقالت: «قمت بتخزين كميات من الروبيان وسمك الصافي والشعري، بمجرد سماعي عن الحظر لكل منها، بالإضافة إلى شراء الدجاج كبديل آخر حتى تنتهي مدة الحظر، وأتمنى أن يكون هناك مخزون سمكي جديد بعد الحظر.

وأضاف بو فيصل: «لقد لجأنا إلى السمك المستورد لأنه لا يوجد بديل آخر بعد الحظر وشح السمك البحريني وارتفاع سعره، رغم أن الجودة للسمك البحريني أفضل.

ومن جانبه علق سامي سيار صاحب مشروع الاستزراع للروبيان: «نحاول سد احتياجات السوق البحريني في أوقات حظر الروبيان من خلال الاستزراع للروبيان طوال العام، وسنقوم بطرح حوالي ٣٥ طنا من الروبيان بجميع الأحجام نهاية شهر يونيو القادم.

الجدير بالذكر أنه قد أعلن المجلس الأعلى للبيئة عن بدء سريان فترة حظر صيد أسماك الشعري والصافي والعندق، اعتبارًا من ١ مايو حتى ٣١ مايو ٢٠٢٤، بموجب القرار رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤ بشأن حظر صيد أسماك الشعري والصافي والعندق، وذلك في إطار الإجراءات التي تتخذها مملكة البحرين لحماية الثروة البحرية والحفاظ على المخزون لتعزيز التوازن البيئي وإعادة تأهيل النظام الإيكولوجي.

وأوضح أن المادة الأولى من القرار تنص على أنه «يُحظر خلال شهري أبريل ومايو من كل عام، الصيد في المياه الإقليمية لمملكة البحرين، لأسماك الشعري والصافي والعندق، على أن يكون الحظر لعام ٢٠٢٤ خلال شهر مايو فقط، ويجب على الصياد الذي تقع في معدات صيده هذه الأنواع من الأسماك وقت الحظر أن يبادر إلى إطلاقها في البحر، وذلك مع مراعاة العناية اللازمة بسلامتها».

السفيرة المصرية تزور شركة VMB

قامت سفيرة جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين ريهام عبدالحميد محمود خليل بزيارة المكتب الرئيسي لشركة «VMB» في منطقة الحد الصناعية بتاريخ ٢٨ ابريل ٢٠٢٤. وقد تم الترحيب بها من قبل الشركاء الإداريين بونيت آشار وهيمانت آشار، إلى جانب أعضاء الفريق الآخرين.

وقام فريق «VMB» بعرض العلامات التجارية المصرية التي تمتلكها الشركة حاليًا، وناقش زيادة واردات المنتجات الغذائية المصرية إلى مملكة البحرين. كما قدم الفريق تقريراً مفصلاً عن تاريخ الواردات وخططهم المستقبلية لتوسيع المحفظة المصرية.

وتعد شركة « «VMBمن الشركات الرائدة في مجال السلع الاستهلاكية سريعة الحركة في مملكة البحرين، وهي متخصصة في استيراد عدد كبير من العلامات التجارية العالمية المعروفة للسلع الاستهلاكية سريعة الحركة، وتعمل في قطاع السلع الاستهلاكية سريعة الحركة أكثر من ١٢٠ عامًا. وتعمل شركة «VMB» باستمرار على تحسين محفظة العلامات التجارية من خلال اختيار العلامات التجارية المناسبة للسلع الاستهلاكية سريعة الحركة للتوزيع والتوريد داخل مملكة البحرين.

وقد شكرت السفيرة ريهام فريق «VMB»، كما أعرب «VMB» عن تقديره لجهود السفارة في مختلف المناسبات.